

« المطول في المقايسة النحوية للغات السامية »^(١)، وهو مجلدان كبيران ، أولهما في الحروف ، وفي أبنية الاسم والفعل ، وثانيهما في الجملة . وهذا الكتاب لا يستغنى عن الرجوع إليه ، كل من يشتغل باللغات السامية ، أيتها كانت فإنه كنز لا يفنى ، ومنبع لا ينضب معينه ، لمعرفة أحوال اللغات السامية ، عجيب الإحاطة بها كلها ، من الأكديّة إلى اللهجات الدارجة العربية والآرامية والحبشية ، كثير النظريات الجديدة المصيبة . وأهم مجلديه ، هو المجلد الثاني ، فإن أكثره جديد ، لم يسبق مؤلفه إليه أحد .

وله كتابان أصغر حجما من المذكور ، يقتصران على موضوع المجلد الأول منه وأصغرهما نقل إلى الفرنسية بزيادات مفيدة^(٢)، ومع ذلك فمفدته قليلة بالنسبة إلى الكتاب الكبير ، لا يمكنه القيام مقامه أصلا .

واللغة الفرنسية لا يوجد فيها كتاب خاص باللغات السامية ، وصرفها ونحوها ، غير المذكور ، إلا أنه يوجد فصل خاص بها في كتاب :

A. Meillet et M. Cohen, Les Langues du Monde 1924 .

ولمؤلف هذا الفصل ، كتاب مهم يتناول الفعل في اللغات السامية ، وتأديته لمعانى الماضى والحاضر والمستقبل ، وهو :

M. Cohen, Le Système verbal sémitique et reexpression du temps 1924.

واللغة الانكليزية فيها كتابات من هذا النوع ، أولهما هو أقدم كتاب صنف في هذا الفن ، وهو :

W. Wright, Lectures on the comparative Grammar of the semitic Languages 1890.

(١) صواب ترجمة العنوان : « الأساس في النحو المقارن للغات السامية » .

(٢) وقد ترجمناه عن الألمانية ونشرناه في الرياض سنة ١٩٧٧ باسم : « فقه اللغات السامية » .